

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

كلمة دولة الكويت

أمام الدورة الثالثة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا ١٦-٢٠/٩/٢٠١٩

يلقيها

سعادة المندوب الدائم لدولة الكويت لدى المنظمات الدولية في فيينا

وسفيرها لدى جمهورية النمسا الاتحادية

السفير / صادق محمد معرفي

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

بسم الله الرحمن الرحيم ،،، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

السيدة الرئيس ...

أود في البداية أن أتقدم لكم ولبلدكم الصديق بخالص التهنئة على انتخابكم رئيساً للدورة الثالثة والستين للمؤتمر العام، مؤكداً دعمنا الكامل لكم لانجاح أعمال هذا المؤتمر.

تعرب دولة الكويت عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجوم الذي تم على منشآت نفطية في بقيق وهجرة خريص في المملكة العربية السعودية الشقيقة وتعرب عن وقوفها التام إلى جانب المملكة وتأييدها في كل ما من شأنه الحفاظ على أمنها وسلامة أراضيها.

السيدة الرئيس ...

أود أن أجدد الإعراب عن تعازينا الخالصة إلى ذوي المدير العام الراحل السيد يوكيا أمانو وإلى جميع منتسبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية على رحيله المفاجئ، وكون دولة الكويت أحد المساهمين في مشروع إعادة تأهيل مختبرات الوكالة ReNuAL يسعدنا اتخاذ المؤتمر العام قراراً بإطلاق اسم "مختبرات يوكيا أمانو" على المختبر المرن القابل للتعديل التابع لمختبرات الوكالة في سايبرسدورف تخليداً للجهود التي قام بها المدير العام الراحل في تسخير الطاقة النووية للسلام والتنمية.

السيدة الرئيس ...

إن احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية في العالم تؤكد حتمية حصول زيادة كبيرة في إمدادات الطاقة للعقود المقبلة، وبما أن الطاقة النووية تعتبر مصدراً مكتملاً وليس بديلاً لمصادر الطاقة الأخرى فإن خيار اعتماد الطاقة تحدده السياسات الوطنية للدول وفقاً لاحتياجاتها وتطلعاتها وقدراتها.

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

اطلع وفد بلادي باهتمام على تقرير الوكالة السنوي للعام ٢٠١٨، وأود أن انتهز هذه الفرصة لكي أتقدم بالشكر والتقدير إلى المدير العام بالنيابة وإلى كافة العاملين في الإدارات المختلفة على ما يبذلونه من جهود حثيثة للنهوض بدور الوكالة، تلك الجهود التي تنقل مساهمات الوكالة إلى مستويات أعلى في تسخير الطاقة الذرية من أجل السلام والتنمية في العالم.

السيدة الرئيس ...

يشهد هذا العام مرور ٥٥ عام منذ انضمام دولة الكويت إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتستمر دولة الكويت بالتشارك والتعاون مع الإدارات المختلفة في الوكالة من أجل تمكينها من استخدام الطاقة النووية وبناء مؤسساتها وقدراتها الوطنية المطلوبة لتنفيذ مشاريع حيوية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلع على الدوام لمزيد من التعاون الوثيق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في هذا الإطار.

يتناول التقرير السنوي بعض أوجه التعاون المستمرة بين دولة الكويت والوكالة في مختلف تخصصاتها، ويشير إلى تعيين مركز الكويت لمكافحة السرطان كأحد أول مركزين إقليميين لموارد "اتفاقية التعاون بين الدول العربية في آسيا للبحث والتطوير والتدريب في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية (ARASIA)" في نوفمبر الماضي، واستضافة دولة الكويت لإحدى البعثات الاستشارية بشأن البنية التحتية التنظيمية للسلامة الإشعاعية (AMRAS)، بالإضافة لاستضافة بلادي لإحدى الدورات الإقليمية الست التي نظمتها الوكالة حول أمن المصادر المشعة لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في نوفمبر الماضي كذلك.

علاوة على ذلك، وقعت دولة الكويت يوم امس على الاتفاقية الإطارية الثالثة للبرنامج القطري CPF لدولة الكويت للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥ التي حددت لها خمسة مجالات ذات أهمية وطنية تشمل السلامة والأمن النووي والغذاء والزراعة والصحة والتغذية والموارد المائية والبيئية والطاقة والصناعة.

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

كما ستوقع دولة الكويت على هامش المؤتمر العام كذلك على اتفاقية الترتيبات العملية- Practical Arrangements لدعم التعاون في مجال رصد وحماية البيئة البحرية من خلال تعزيز القدرات المؤسسية والتقنية في البلاد، كما تواصل العمل على اتفاقية الترتيبات العملية مع الوكالة الخاصة بالتعاون في مجال الطب النووي والجزيئي مع مركز جابر الأحمد للطب الجزيئي بهدف تأهيله كمركز إقليمي للتدريب في مجال الطب النووي.

إضافة إلى ذلك، يسر دولة الكويت أن تعلن بانها ستوقع خلال شهر أكتوبر المقبل على اتفاقية لتعيين مركز أبحاث البيئة وعلوم الحياة التابع لمعهد الكويت للأبحاث العلمية كمركز متعاون مع الوكالة Collaborating Center في مجال استخدام التقنيات النووية والنظائر لدراسة ودفع العلوم الساحلية والبحرية، حيث سيعتبر المختبر مركزا متعاوننا للفترة ٢٠١٩ - ٢٠٢٣، وهذه هي المرة الأولى التي سيتم فيها اعتماد احد مختبرات المعهد كمركز متعاون مع الوكالة، ويعتبر تكليلا للتعاون المتميز بين دولة الكويت والوكالة الدولية للطاقة الذرية على المستوى الفني.

السيدة الرئيس ...

في سياق دور الوكالة في الترويج للاستخدامات السلمية للطاقة الذرية، فإننا نشيد بالجهود المبذولة لعقد المؤتمر الوزاري الأول للعلوم والتقنيات النووية في نوفمبر الماضي، ونؤكد على أهمية أن تستمر الوكالة في عقد مثل هذه الاجتماعات عالية المستوى في هذا المجال.

السيدة الرئيس ،،،

تسعى دولة الكويت للانضمام لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢١، وهي المرة الخامسة التي ستشرف بها بالانضمام له، وتتطلع إلى أن تحظى بثقة المؤتمر العام واعتمادها كأحد أعضاء المجلس للفترة المقبلة نيابة عن مجموعة الشرق الأوسط وجنوب آسيا، وإذ

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

نؤكد حرصنا على المشاركة الفعالة في أعمال أجهزة صنع السياسات بالوكالة بهدف بلوغ أهدافنا المرجوة، نعي أهمية اختيار المدير العام القادم للوكالة بناء على المهنية والقدرة على الحفاظ على مصداقية عمل الوكالة، ونؤكد في هذا الصدد التزامنا بالمشاركة البناءة في عملية اختيار المرشح الأنسب والأكفأ، مشددين على ضرورة إتمام هذه العملية بسلاسة تتيح للوكالة الاستقرار المطلوب للقيام بالأعمال المنوطة بها.

السيدة الرئيس...

تدين دولة الكويت بشدة القيام باي تجارب نووية تساهم في تقويض السلامة البشرية، كما تدين أي استفزاز أو تصرف من شأنه أن يضر بالأمن والسلم الدوليين، ومن هذا المنطلق فان دولة الكويت تدين جميع التجارب النووية التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ، وتدعوها إلى الالتزام بالمعاهدات الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وترحب بخطوات الحوار التي اتخذت مؤخرا، متطلعين إلى أن تثمر هذه المبادرات عن المزيد من الاستقرار في شبه الجزيرة الكورية.

السيدة الرئيس،،

فيما يتعلق بخطة العمل الشاملة والمشاركة، تقدر دولة الكويت دور الوكالة في متابعة تنفيذ الاتفاق بموجب قرار مجلس الأمن ٢٢٣١، وإصدارها للتقارير ذات الصلة، وتتابع باهتمام بالغ التطورات في هذا السياق ولا سيما التقارير الأخيرة التي تؤكد حياد ايران عن الالتزام الكامل بتنفيذ بنود خطة العمل الشاملة والمشاركة .

رحبت دولة الكويت بخطة العمل الشاملة المشتركة عام ٢٠١٥، خاصة وأنها اعتمدت من قبل مجلس الأمن الدولي بالقرار سالف الذكر، وأكدت في حينها على ضرورة وفاء إيران بالتزاماتها الكاملة وفق معاهدة عدم الانتشار النووي، واتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ورغم

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

إدراكنا بأن هذا الاتفاق لا يلبي مشاغل وقلق دول المنطقة، إلا أننا ومن منطلق روح التعاون ودعم الجهود الدبلوماسية، عبرنا عن أملنا بان يساهم هذا الاتفاق في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وفي الوقت الذي نؤكد فيه على احترام دولة الكويت والتزامها بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، إلا أننا نرى بأن الأسباب التي أدت إلى تدهور حالة خطة العمل الشاملة المشتركة تستدعي إعادة تسليط الضوء على معالجة كافة الشواغل الإقليمية والدولية المرتبطة بالاتفاق، فدولة الكويت تدعم كافة الجهود والمساعي الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة التي عانت طويلا من الاضطرابات والحروب، فبالرغم من خطورة وواقعية تلك الشواغل، إلا أن عدم وجود بديل لهذا الاتفاق يجعل بقائه مهما لضمان استمرار الوكالة بالتحقق من سلمية البرنامج النووي الإيراني.

وإذ نؤكد على حق جميع الدول بإنتاج وتطوير واستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية في إطار ما نصت عليه معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، فإننا ندعو الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستمرار تعاونها وبشفافية تامة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، والعودة إلى الالتزام الكامل بالاتفاق، كما نتطلع إلى مصادقة ايران على البروتوكول الإضافي وتنفيذه، ليتسنى للوكالة أن تكون في وضع يمكنها من تقديم تأكيدات ذات مصداقية بشأن عدم وجود مواد وأنشطة نووية غير معلنة في إيران ويضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة على السلاح النووي.

السيدة الرئيس...

تؤكد دولة الكويت على تمسكها بأهمية إقامة منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، لما يساهم ذلك في استقرار المنطقة، وحفظ الأمن والسلم الدوليين، وتؤكد من هذا المنطلق على أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لا

Permanent Mission  
of the State of  
Kuwait  
to the United Nations  
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت  
لدى الأمم المتحدة  
فيينا

سيما وانها الدولة الوحيدة غير الطرف في المنطقة، وإخضاع كافة منشأتها إلى نظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وفي هذا الصدد، ترحب دولة الكويت بإعلان مدير عام الوكالة بالنيابة السيد كورنيل فيروتا أن الوكالة ستشارك بالمؤتمر المزمع عقده في نيويورك في نوفمبر القادم حول انشاء المنطقة الخالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، وتدعو كافة الدول المعنية للمشاركة فيه ودعمه اتساقا مع القرارات الدولية ومخرجات مؤتمرات مراجعة عدم الانتشار ذات الصلة.

السيدة الرئيس...

إن دولة الكويت تؤكد مجددا على استمرار دعمها للدور الريادي الذي تقوم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومساهماتها الفعالة في بناء القدرات للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة ولمواجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية، ودورها في تعزيز منظومات الأمن والأمان النووي في الدول الأعضاء وتطبيق الضمانات.

ونتطلع إلى العمل معكم لإنجاح أعمال هذا المؤتمر.

شكراً السيدة الرئيس.